العهد الجديد – طريق جديد وأفضل

تأليف: أوين د. أولبرايت

«ولكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم قد تثبت على مواعيد أفضل» (عبرانيين ٨: ٦ و٧).

إذا كان العهد الجديد هو مجرد اعادة صياغة للعهد القديم بكلمات جديدة، فلماذا أعطاه الله؟ إذا كان يشبه العهد الأول، فلا حاجة به. لقد تمم العهد القديم القصد الذي ابرم من اجله، فأعطى الله عهد جديد ومختلف. توجد هنالك بعض الصفات المتشابه ة بين العهد القديم بقوانينه وفرائضه وبين العهد الجديد؛ ولكن يوجد كذلك إختلافات كبيرة تشمل القصد، وطريقة الفهم، وخاصة المتطلبات لغفران الخطايا.[١] كما يوجد ايضا إختلافات أخرى كثيرة بين العهدين. بالاخص ما يشير منها إلى الرمز والمرموز إليه.(أنظر الجدول على صفحتي ١٩ و٢٠).

الصيغتان «شريعة» و«عهد»

تستخدم الصيغة «شريعة / ناموس» في العهد الجديد للاشارة إلى أي وصيةأو كل الوصايا التي أعطاها الله إلى الأمة الإسرائيلية بواسطة موسى. يشتمل هذا على كل ما يضم العهد – ليست الوصايا العشر فقط، بل أيضاً التعليمات بانواعها والتي هي: «فرائض» و«أحكام» و«وصايا» و«شهادات».

في الموعظة على الجبل، تحدث يسوع عن الناموس أي الشريعة (متى ٥: ١٧)، ثم إقتبس اثنتين من الوصايا العشر: «لا تقتل» و«لا تزن» (متى ٥: ٢١ و٢٧). وتحدث أيضاً عن «وثيقة الطلاق»، «لا تحنث»، والوفاء بـ «القسم»، «عين بعين وسن بسن»، و«تحب قريبك» (متى ٥: ٣١ ، ٣٣ ، ٣٨ ، ٤٣). ولكن الوصية الأولى والعظمى في الشريعة «تحب الرب إلهك» (متى ٢٢: ٣٧ و٣٨) لا توجد في الوصايا العشر. قال يسوع بان الشريعة سمحت للكهنة بانتهاك السبت (متى ١٢: ٥) وكان ذلك على ما يبدو بتقديم ذبائح حيوانية في السبت (عدد ٢٨: ٩ و١٠). عندما اقتبس بولس من الناموس العبارة: «لا تشته» كان يشير بكل وضوح إلى الوصايا العشر. فقد كتب بان المحبة تكمل «الناموس» ومن ثم أوضح ما يعنيه بـ «الناموس» باقتباس أربع من الوصايا العشر (رومية ١٣: ٨ و٩). أظهر يعقوب بانه شمل في حديثه الوصايا العشر عندما استخدم كلمة «الناموس» (يعقوب ٢: ١٠ و١١). يسوع والكُتّاب الموحى إليهم لم يميزوا بين الناموس والوصايا العشر، بل أعتبروا أية وصية من وصايا العهد القديم بمثابة جزء لا يتجزاء من الناموس.

لا يوجد تمييز بين «شريعة موسى» و«ناموس الرب» في أي من العهدين. بل تستخدم العبارتين بالتبادل (لوقا ٢: ٢٢-٢٤). الشريعة يجب اعتبارها شريعة الله لأنها أصلاً من الله وليست من عند موسى. ما كتب في «سفر شريعة موسى» هو ما «أمر الرب» به (الملوك الثاني ١٤: ٦). لهذا كان استطاع سليمان أن يقول: «احفظ شعائر الرب إلهك إذ تستر في طرقه وتحفظ فرائضه ووصاياه وأحكامه وشهاداته كما هو مكتوب في شريعة

[١] أنظر الدرس الذي بعنوان: «العهد الجديد – غفران تام» على صفحة (٢٤).

موسى ...» الملوك الأولى ٢: ٣؛ أنظر أيضاً أخبار الأيام الثاني ٣٣: ٨). كانت هذه الشرائع محفوظة في «سفر شريعة الرب بيد موسى» (أخبار الأيام الثاني ٣٤: ١٤؛ ملوك الثاني ٢٢: ١١؛ *أنظر أيضاً الملوك الثاني ٢٣: ٢).

كان عزرا «كاتبا ماهرا في شريعة موسى التي أعطاها الرب إله إسرائيل» (عزرا ٧: ٦). قيل له «أن يأتي بسفر شريعة موسى التي أمر بها الرب إسرائيل». وتم التصريح بهذه العبارة فيما بعد: «وقرأوا في السفر في شريعة الله ...» (نحميا ٨: ١ و٨؛ أنظر أيضاً الآيات ١٤، ١٨؛ ١٠: ٢٩ و٣٤). يتضح بان شريعة موسى وشريعة الله هما الشيء نفسه كما يتضح في هذه الآيات.

عندما يشير العهد الجديد إلى العهد «الأول» أو«القديم» يشمل هذا على الوصايا العشر دائماً. «سفر شريعة موسى» و«سفر شريعة الله» ليسا سفرين مختلفين. هكذا أيضاً فان «شريعة موسى» و«ناموس الرب» ليسا شيئين مختلفين، هما الشيء نفسه. تشمل الشريعة أي الناموس على كل شيء أمر الله موسى به، بما فيه الوصايا العشر وبقية الشريعة التي أعطاها الله بواسطة موسى. بما ان هذه حقيقة، فيمكن المقارنة بين العهد القديم والعهد الجديد، حتى وإن كانت الكلمة «عهد» لا تُستخدم في اي حالة.

عند مقارنة العهدين، تتضح الطبيعة المميزة لكل منهما. كان العهد الأول الذي بين الله والأمة الإسرائيلية هو اتفاقا كان موسى وسيطا له. وكان الذين يتباركون بموجب ذلك العهد هم الذين أُختتموا بالختان وأطاعوا العهد. والعهد الثاني الذي وسيطه يسوع هو لجميع الأمم. ولكي نستفيد من هذا العهد، ينبغي أن نولد من الله، ونُختتم بالروح القدس، ونحيا الحياة الجديدة.

مقارنة العهدين

العهد القديم	العهد الجديد
١. قطع الله العهد (تثنية ٥: ٢).	١. قطع الله العهد أيضاً (إرميا ٣١: ٣١).
٢. بدأ بخروج إسرائيل من مصر. «عاهد الرب بني إسرائيل عند خروجهم من مصر» (١ ملوك ٨: ٩).	٢. بدأ بموت يسوع على الصليب. «فعندما يموت أحد ويترك وصية، لا بد من إثبات موته للاستفادة من وصيته. إذ لا قوة للوصية على الإطلاق مادام صاحبها حياً ...» (عبرانيين ٩: ١٦ و١٧).
٣ موسى هو الوسيط (تثنية ٥: ٥).	٣. يسوع هو الوسيط (عبرانيين ١٢: ٢٢-٢٤).
٤. يتم التقديس بدم حيوانات. «وأخذ موسى الدم ورش على الشعب، وقال: هوذا دم العهد الذي قطعه الرب معكم ...» (خروج ٢٤: ٨).	٤. يتم التقديس بدم يسوع. «وأخذ الكأس وشكر وأعطاهم قائلاً: اشربوا منها كلكم. لأن هذا هو دمي الذي للعهد الجديد (متى ٢٦: ٢٧ و٢٨).
٥. كان الأول مع إسرائيل (١ ملوك ٨: ٩).	٥. الثاني مع جميع الشعوب (مرقس ١٦: ١٥).
٦. كان المطلوب من إسرائيل أن تعمل بوصايا الشريعة. «وأعلن لكم عهده، الوصايا العشر ...» (تثنية ٤: ١٣ و١٤).	٦. المطلوب من جميع الناس هو وصايا يسوع. قال يسوع بانه ينبغي على أتباعه أن يتلمذوا جميع الأمم: «وعلموهم أن يحفظوا جميع ما أوصيتكم به ...» (متى ٢٨: ١٩ و٢٠).
٧. كانت البركات الناتجة عن الطاعة هي طول الحياة والرخاء في أرض إسرائيل. «في جميع الطريق التي أوصاكم بها الرب إلهكم تسلكون لكي تحيوا ويكون لكم خير وتطيلوا الأيام في	٧. البركات الناتجة عن الطاعة هي عناية الله في هذه الحياة، والحياة الأبدية في السماء. «الله ... حسب رحمته الكثيرة ولدنا ثانية ... لميراث لا يفنى ولا يتدنس ولا يضمحل

الأرض التي تملكونها» (تثنية ٥: ٣٣).	محفوظة في السموات لأجلكم» (١ بطر ١: ٣ و٤).
٨. كان العقاب بسبب العصيان هو ويلات مؤقتة وأخيراً الإبعاد من الأرض الموهوبة لهم إلى العبودية. وإن لم يطيعوه، او ينكثوا ميثاقه، قال الله بانه يعاقبهم أشدة العقاب (لاويين ٢٦: ١٤-٣٣). وإن لم يسمعوا له، قال الله بان إسرائيل ستتشتت بين الأمم (لاويين ٢٦: ٣٣).	٨. العقاب بسبب العصيان هو عذاب ابدي. «ويصعد دخان عذابهم إلى أبد الآبدين ولا تكون راحة نهاراً وليلاً ...» (رؤية ١٤: ١١). «فيمضي هؤلاء إلى عذاب أبدي والأبرار إلى حياة أبدية ...» (متى ٢٥: ٤٦).
٩. كان لبني إسرائيل فقط (١ ملوك ٨: ٩) وكانوا هم نسل يعقوب الذي غُيِّر اسمه إلى إسرائيل (تكوين ٣٢: ٢٨).	٩. المشمولين هنا هم أولاد الله «... أننا. أولاد الله. فإن كنا أولاد الله، فإننا ورثة أيضاً، ورثة الله ووارثون مع المسيح» (رومية ٨: ١٦ و١٧).
١٠. صار هؤلاء أولاد الله بالولادة الطبيعية ذكر بولس عن الذين كانوا أنسبائه «حسب الجسد، الذين هم إسرائيليون» (رومية ٩: ٣ و٤).	١٠. صار هؤلاء أولاد الله بالولادة الروحية. «ليس أولاد الجسد هم أولاد الله، بل أولاد الموعد يحسبون نسلاً» (رومية ٩: ٨). الوارثون هم: «الذين ولدوا ليس من مشيئة جسد ولا من مشيئة رجل بل من الله» (يوحنا ١: ١٣؛ أنظر أيضا غلاطية ٣: ٢٦ و٢٧).
١١. كان الختان بمثابة علامة وختم للبنوة. «فتختتنون في لحم غرلتكم. فيكون علامة عهد بيني وبينكم» (تكوين ١٧: ١١).	١١. عطية الروح القدس هي الختم. «الذي ختمنا ... وأعطى عربون الروح في قلوبنا» (٢ كور ١: ٢١ و٢٢)؛ «... إذ ختمتم بروح الوعد القدوس الذي هو عربون ميراثنا لفداء ...» (أفسس ١: ١٣ و١٤؛ أنظر أيضاً غلاطية ٤: ٦).
١٢. كان العهد الأول هو خدمة الموت والدينونة «... إن كانت خدمة الموت المنقوشة بأحرف في حجارة قد حصلت في مجد ...» (٢ كور ٣: ٧)؛ «... إن كانت خدمة الدينونة مجداً ...» (٢ كور ٣: ٩).	١٢. العهد الثاني هو خدمة البر الروح. «فكيف لا تكون بالأولى خدمة الروح في مجد؟ ... فبالأولى كثيراً تزيد خدمة البر في مجد» (٢ كور ٣: ٨ و٩).

عندما نتأمل في العهدين، نجد كاتب الرسالة إلى العبرانيين قد عبر بهذا عن العهد الذي صار يسوع وسيطاً له: «ولكنه الآن قد حصل على خدمة أفضل بمقدار ما هو وسيط أيضاً لعهد أعظم قد تثبت على مواعيد أفضل» (عبرانيين ٨: ٦).

عهداً أفضل

كان العهد الأول يحكم على الأعمال التي يمكن إدانتها (لاويين ١٩: ١٥) ومعاقبتها من قبل المجتمع (عدد ١٥: ٣٠ و٣١). كانت وصاياه للشعب في الدولة، وقد أُعطيت لكي تساعدهم لكي يفهموا الكيفية التي يجب ان يكون عليها سلوكهم تجاه الله وتجاه الآخرين. وأما العهد الثاني فيحكم على أمور القلب التي تتأثر في الكيفية التي نعمل بها في علاقتنا مع الله ومع الآخرين. تحت هذا العهد يجب أن يترك الإدانة (متى ٧: ١) والجزاء لله (رومية ١٢: ١٩؛ ٢ تسالونيكي ١: ٧ و٨)، الذي وحده يعرف ما في القلب (صموئيل الأول ١٦: ٧).

كان الأول ضعيف في ما يمكن ان يفعله للإنسان الخاطيء وما لا يمكن أن يفعله له. يمكن للثاني أن يقوم بكل ما هو ضروري بواسطة سلطان يسوع. «لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه في ما كان ضعيفاً بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد» (رومية ٨: ٣).

غرض أفضل

هل أعطى الله عهداً به عيب؟ (أنظر عبرانيين ٨: ٧). من وجهة نظر الله، لم يكن العهد الأول كاملاً للغرض أو القصد الذي أبرمه لأجله. بالناموس أعطى الله المعيار الذي بيَّن للإنسان ما هية الخطية (أنظر رومية ٧: ٧؛ أنظر (أيضاً الآية ٧: ١٣). «... لأن بالناموس معرفة الخطية» (رومية ٣: ٢٠). بهذه الطريقة أظهر الله كيف ان الخطية هي عكس طبيعته (رومية ٣: ٢٣)، وكيف تخالف مشيئتة (رومية ٤: ١٥)، وكيف هي خاطئة جداً (رومية ٧: ١٣). أُعْطِيَ الناموس كمعيار ليكون مانعاً للخطية. «قد زيد بسبب التعديات» (غلاطية ٣: ١٩). وبه حبس الجميع تحت الخطيئة (غلاطية ٣: ٢٢) حتى يمكن تحرير البشر من هذه الدينونة بواسطة المخلص الذي وعد الله به.

أُعْطِيَ الناموس للعمل به لكي يحرسنا كمرشد أو مؤدّب (غلاطية ٣: ٢٣ و٢٤)، إلى أن يأتي النسل، أيَ يسوع (غلاطية ٣: ١٩). وأما الآن فقد جاء يسوع وأنهى الناموس عمله. لسنا بعد تحت رعاية المرشد أو المؤدب (غلاطية ٣: ٢٥).

بمفهوم ما لم يكن الناموس بلا عيب (عبرانيين ٨: ٧)، لانه لم يستطع أن يجعل الإنسان الخاطيء كاملاً (عبرانيين ٧: ١٩). الناموس كمعيار كان الناموس يطالب بطاعة تامة بلا مخالفة واحدة (غلاطية ٣: ١٠؛ يعقوب ٢: ١٠). هذا المعيار يبين باننا لا نعيش دون ارتكاب أخطاء واهية. لهذا قد تمم عمله كمرشد (غلاطية ٣: ٢٥)، مبيناً لنا باننا خطاة وبحاجة إلى مخلص.

يمكن تفسير القصد من الناموس بهذه الطريقة: قام رجل كان يعيش في ولاية فلوريدا الأمريكية بزيارة صديقاً له في كندا في أحد فصول الصيف. فأحب المكان تماماً وقال لصديقه بانه يريد الارتحال إلى كندا لكي يقوم بزراعة الأناناس كما كان له في فلوريدا. لم يستطع صديقه ان يقنعه بان مثل هذه المغامرة ستفشل، فشجعه أن يعمل مزرعه في أقصى الانحدار الجنوبي من المنطقة الغربية لكندا. في أول فصل شتاء جاء الجليد في وقت مبكر؛ تساقط الثلج قبل أن تأتي أشجار الأناناس بثمارها. فقال الرجل باستهجان بان الجليد جاء في زمن مبكر في تلك السنة ولكن سيأتي في وقت متأخر في العام المقبل. فحاول الكرة في السنة التي تلت، ولكن كانت النتيجة هي نفسها. وأخيراً وبعد أن حاول لمدة عشرة سنين، اعترف الرجل أخيراً بان مناخ كندا لا يسمح لأشجار الاناناس بان تعطي الثمار.

اختار الله إبرهيم، وكان إنساناً باراً له إيمان، وعزله هو ونسله عن العالم الشرير. وأعطاهم ناموس البر ليحكمهم ووعدهم بانه سيكون معهم. لو أمكن لأي شعب أن يحصل على بر الله بعملهم، لكان ذلك هو شعب إسرائيل، لأن الله عزلهم عن الأمم الخاطئة، وسد حاجاتهم. برغم كل هذه الأفضلية أخطأوا جميعاً.

باعطاء إسرائيل عدد مناسب من السنوات للتعلم بانه لا يمكن لاحد أن ينال الخلاص تحت الناموس، أظهر الله بان الناس كلهم خطاه. ولا يمكن أن نخلص أنفسنا بالأعمال الصالحة، بل نحتاج إلى مخلص. بهذه الطريقة كان الناموس «مؤدبنا إلى المسيح لكي نتبرر بالإيمان» (غلاطية ٣: ٢٤). لا ينبغي لأحد أن يدعي بانه باستطاعته أن يخلص نفسه دون الاعتماد على يسوع، لأن الله قد أوضح بجلاء – بواسطة إسرائيل – بان الناس وإن كانوا في أفضل الأوضاع لا يزالون خطاة يحتاجون إلى المساعدة من يسوع لكي يصيروا أبراراً.

طريقة أفضل

الناموس والعهد الجديد يختلفان في طريقة تعاملهما مع البر. ونجد الفرق في تشديدهما على الاشياء التي يضعها كل منهما. كان العهد

الأول يشدد على الشرائع التي تتحكم في أعمال الناس، بينما يتعامل العهد الثاني في أغلب الاحيان مع خواص الروح التي تسيطر على الجسد.

بحث العهد الأول في السلبيات وقليلاً بالإيجابيات؛ وبحث العهد الثاني في الإيجاب واوصانا أن لا نعمل ما هو شرير. في الموعظة على الجبل، قال يسوع بان هناك أشياء معينة لا ينبغي عملها.[1] تحدث بولس أيضاً عن أشياء لا ينبغي على المسيحيين أن يعملوها.[2] ورد القليل فقط من عبارات النهي في العهد الجديد. ووصايا العهد الجديد التي تختص بسلوك الناس هي أيجابية أكثر منها سلبياً.

مواعيد أفضل

العهد الثاني أفضل من الأول لأن مواعيده أفضل من المواعيد التي أُعطيت في العهد الأول (عبرانيين ٨: ٦). لم يعد الله الإسرائيليين بان مكافأة الطاعة ستكون خلاص أبدي (عبرانيين ٥: ٩) او في السماء (بطرس الأولى ١: ٣ و٤). لم يذكر في العهد القديم عن جسد متغير مقام من الأموات الذي سيكون في شبه صورة الله (فيلبي ٣: ٢١؛ يوحنا الأولى ٣: ٢). بل أعطى مثل هذه المواعيد للذين يعيشون بإخلاص تحت العهد الثاني. إن مواعيد هذا العهد الجديد أفضل بكثير من مواعيد العهد القديم بطول الحياة والرخاء المادي في أرض إسرائيل (تثنية ٥: ٣٣).

العهد الذي قطعه الله مع إسرائيل لم يعد بالحياة الأبدية أو السماء. بما انه لم يشمل على مثل هذه المواعيد، فإن الحصول على حياة أبدية في السماء لا يعتمد على العمل بذلك العهد. لو كان العهد القديم قد أعطى مثل هذه المواعيد، لما كان للعهد الجديد مواعيد أفضل. ومن ناحية أخرى، لو كان كل ما تم الوعد به في العهد الجديد هو أرض جديدة ومزدهرة، فلا تكون له مواعيد أفضل من العهد الأول.

العهد الجديد هو عهد مختلف وأفضل. تم تأسيسه على مواعيد أفضل (عبرانيين ٨: ٦). علاوة على ذلك، قد أعطى بواسطةأفضل صاحب ناموس (عبرانيين ٣: ٣)، ووسيط (عبرانيين ١٢: ٢٤)، ورجاء(عبرانيين ٧: ١٩)، وكهنوت (عبرانيين ٧: ٢١-٢٤)، وذبيحة (عبرانيين ٩: ٢٣)، ومِلْك (عبرانين ١٠: ٣٤؛ ١١: ١٦)، وميراث (بَطرس الأولى ١: ٣ و٤).

الخلاصة

قد تعامل الله مع شعوب مختلفة بعهود مختلفة. فالعهد الذي أعطاه لإسرائيل بواسطة موسى هو أقل شأناً من العهد الذي أعطاه لنا بيسوع المسيح. لدينا في العصر المسيحي عهد أفضل مبني على مواعيد أفضل.

---

[1] أنظر إنجيل متى ٥: ٣٤؛ ٦: ١-٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٦؛ ٧: ١ و٦؛ ٢٣: ٣ ، ٨ ، ٩.
[2] أنظر رومية ١٢: ٢ ، ٣ ، ١١ ، ١٤ ، ١٦ ، ١٩؛ ١٣: ١٣؛ ١٥: ١؛ أفسس ٥: ٧ و١٨؛ ٦: ٤ و٦؛ كولوسي ٣: ٢ ، ٩ ، ١٩ ، ٢١ ، ٢٢.

جميع الحقوق محفوظة ٢٠٠٧

العهد القديم مقابل العهد الجديد

العهد الأول	العهد الثاني
١. لعنات (غلاطية ٣: ١٠).	١. بركات (غلاطية ٣: ١٣ و١٤).
٢. بلا رحمة أو رأفة (عبرانيين ١٠: ٢٨).	٢. رحمة (عبرانيين ٨: ١٢).
٣. دينونة (٢كور ٣: ٩ ؛ غلاطية ٢: ٢١).	٣. بر (٢ كور ٥: ٢١)؛ لا دينونة (رومية ٨: ١).
٤. موت (٢ كور ٣: ٧؛ رومية ٨: ٢).	٤. حياة (رومية ٨: ٢).
٥. ذبيحة عاجزة (عبرانيين ١٠: ٤ و١١).	٥. ذبيحة فعالة (متى ٢٦: ٢٨).
٦. يثير شهوة (رومية ٧: ٥ و٨).	٦. يساعدنا للتغلب على الشهوة (غلاطية ٥: ١٦).
٧. ضعف بالجسد (رومية ٨: ٣)؛ غير نافع (عبرانيين ٧: ١٨).	٧. قوة بالروح (أفسس ٣: ١٦).
٨. غضب (رومية ٤: ١٥).	٨. مصالحة (كولوسي ١: ٢٢).
٩. الحرف الذي يقتل (رومية ٧: ٦؛ ٢ كور ٣: ٦).	٩. الروح الذي يُحي (رومية ٧: ٦؛ ٢كور ٣: ٦).
١٠. عدم الكمال (عبرانيين ٨: ٧).	١٠. الناموس الكامل (يعقوب ١: ٢٥).

أظهر الناموس طبيعة الإنسان الخاطيء، ولكن لم يعطي حلاً للإنسان في مجابهته مع الخطية. كانت هناك الحاجة إلى طريقة جديدة. يوضح التباين التالي ما لم يستطع العهد الأول ان يعمله، يستطيع العهد الثاني القيام به: «لأنه ما كان الناموس عاجزاً عنه في ما كان ضعيفاً بالجسد، فالله إذ أرسل ابنه في شبه جسد الخطية ولأجل الخطية، دان الخطية في الجسد» (رومية ٨: ٣).

لم يستطع العهد الأول عمله	ما يستطيع العهد الثاني عمله
١. لم يبرر (رومية ٣: ٢٠؛ غلاطية ٢: ١٦ و٢١؛ ٣: ١١ و١٢).	١. يبرر (رومية ٥: ١؛ ٣: ٢١ و٢٢).
٢. لم يجعل وَرَثَة (رومية ٤: ١٤).	٢. يجعل وَرَثَة (رومية ٨: ١٧؛ غلاطية ٤: ٧).
٣. لم يبارك (غلاطية ٣: ١٠).	٣. يبارك (أفسس ١: ٣).
٤. لم يعطي الوراثة (غلاطية ٣: ١٨).	٤. يعطي الورثة (غلاطية ٣: ٢٩).
٥. لم يُحْيِ (غلاطية ٣: ٢١).	٥. يعطي حياة (١ يوحنا ٥: ١١).
٦. لم يخلّص (رومية ١٠: ١).[1]	٦. يخلص (أعمال ٤: ١٢).
٧. لم يُكَمّل (عبرانيين ٧: ١٩).	٧. يُكَمّل (عبرانيين ١٠: ١٤).
٨. لم يغفرَ خطايا (عبرانيين ١٠: ٤).	٨. يغفرَ خطايا (متى ٢٦: ٢٨).

لم يستطع العهد الأول (بشرائعه وفرائضه ووصاياه) ان يعطي ما أتى به يسوع إلينا: «فإنه لو كان ذلك الأول بلا عيب، لما طلب موضع لثان» (عبرانيين ٨: ٧).

[1] كان بولس يقول بالمفهوم الضمني ان الذين كانوا يطلبون الخلاص بالناموس في العصر المسيحي، قد ضلوا.